هو - واﷲ - خير .

فلم أزل أراجعه حتى شرح اﷲ صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر .

فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والإكاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة بن ثابت الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه اﷲ ثم عند عمر حتى توفاه اﷲ ثم عند حفصة بنت عمر .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن عبيد بن عمير قال : كان عمر لا يثبت آية في المصحف حتى يشهد رجلان فجاء رجل من الأنصار بهاتين الآيتين لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى آخرها .

فقال عمر : لا أسألك عليها بينة أبدا كذلك كان رسول اﷲ .

وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن عروة قال : لما استحر القتل بالقراء يومئذ فرق أبو بكر على القرآن أن يضيع فقال لعمر بن الخطاب ولزيد بن ثابت : اقعدا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب اﷲ فاكتباه .

وأخرج ابن إسحق وأحمد بن حنبل وابن أبي داود عن عباد بن عبد اﷲ بن الزبير قال : أتى الحرث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر براءة لقد جاءكم رسول من أنفسكم إلى قوله وهو رب العرش العظيم إلى عمر فقال : من معك على هذا ؟ فقال : لا أدري واﷲ إلا أني أشهد لسمعتها من رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله ووعيتها وحفظتها .

فقال عمر : وأنا أشهد لسمعتها من رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا من القرآن فألحقوها .

فألحقت في آخر براءة .

وأخرج ابن أبي داود في المصاحف عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال : أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال : من كان تلقى من رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله شيئا من القرآن فليأتنا به وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح والعسب وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد شهيدان فقتل وهو يجمع ذلك إليه فقام عثمان بن عفان فقال : من كان عنده شيء من كتاب اﷲ فليأتنا به وكان لا يقبل من أحد شيئا حتى يشهد به شاهدان فجاء خزيمة بن ثابت فقال : إني رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما .

فقالوا : ما هما ؟ قال : تلقيت من رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله لقد جاءكم رسول من

أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخر السورة فقال عثمان :